



أضرار مادية بروضة أطفال ومجمع طبي في الرياض جراء شظايا صاروخ حوثي



○ من الاعتداءات الحوثية على الأعيان المدنية بالسعودية. (أرشيفية)

من الحوثيين و30 من القوات الحكومية، وفق مصادر عسكرية من الجانبين، لترتفع حصيلة القتلى من المقاتلين منذ الانتين إلى أكثر من 400.

الحرب الأهلية التي مزقت البلاد. في الأثناء، أسفرت المعارك في غرب اليمن، ولا سيما محافظة تعز، أمس عن مقتل 83 شخصا على الأقل، بينهم 53

أن دمشق تقف بقوة إلى جانب السعودية في مواجهة هجمات الحوثيين، لكن تركيز الحكومة ينصب في المقام الأول على الأولويات الداخلية مثل التعافي من

باستمرار هذه الممارسات التي تهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي». وجدد البديوي تأكيد وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب السعودية، وتضامنها الكامل معها في مواجهة كل ما يهدد أمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها، ودعمها لكل الإجراءات التي تتخذها المملكة لحماية أراضيها ومقدراتها وأمنها.

وقال مسؤول أمريكي: إن السعودية طلبت من سوريا نشر قوات لمحاربة الحوثيين، وهو ما نفاه أحمد موفق زيدان، المستشار الإعلامي للرئاسة السورية، في منشور على منصة إكس عقب نشر هذا التقرير.

وقال زيدان: «أمن المملكة العربية السعودية، وأمن الخليج من أمن سوريا، ونحن في دمشق نقف مع أهلنا في بلاد الحرمين بكل قوة وصلابة، ولكن ما تروجه بعض وسائل الإعلام عن طلب المملكة إرسال قوات سورية إلى السعودية أو اليمن كذب ولا صحة له» حفظ الله المملكة من شرور المتربصين». وذكر دبلوماسي سوري ردا على طلب للتعليق وجه إلى وزارة الخارجية

الرياض»، في حين دمرت قوات التحالف صاروخا باليستيا آخر باتجاه خميس مشيط، جنوب السعودية. ودعت دول مجلس التعاون الخليجي أمس المجتمع الدولي إلى ضرورة اتخاذ موقف دولي حازم وراذع تجاه مليشيا الحوثي، التي استهدفت مطاري أبها والملك خالد في السعودية، وأسفر الاستهداف عن سقوط عدد من الوفيات والإصابات.

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي، في بيان بأشد العبارات، الاعتداءات الإرهابية التي نفذتها مليشيا الحوثي الإرهابية، واستهدفت مطاري أبها والملك خالد في المملكة العربية السعودية، وأسفرت عن سقوط عدد من الوفيات والإصابات بين المدنيين»، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأكد البديوي أن استهداف المطارات المدنية وتعريض حياة المسافرين والعاملين والمدنيين للخطر «يمثل تصعيدا خطيرا وانتهابا صارخا للقوانين والأعراف الدولية، ويستوجب موقفا دوليا حازما وراذعا، وعدم السماح

(الوكالات): أعلن الدفاع المدني السعودي أمس تعرض مجمع طبي وروضة أطفال لأضرار مادية في العاصمة الرياض، جراء تناثر الشظايا الناتجة عن اعتراض وتدمير صاروخ باليستي في الأجواء. وأوضح الفرق الميدانية التابعة للدفاع المدني، أنها باشرت فور وقوع الحادث وجودها في الموقع لتأمين المنشآت المتضررة والتأكد من سلامة الموجودين، مشيرة إلى أن الأضرار اقتصرت على التلفيات المادية في المباني والممتلكات من دون تسجيل إصابات بشرية.

وصرّح المتحدث الرسمي للدفاع المدني السعودي بأن الدفاع المدني في مدينة الرياض باشر سقط شظايا صاروخ باليستي بعد اعتراضه وتدميره، تم إطلاقه من قبل المليشيا الحوثية الإرهابية، نتج عنه أضرار مادية في روضة أطفال ومجمع عيادات طبية.

وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي عبر منصة إكس أمس: «اعترضنا ودمرنا صاروخين بالستيين أطلقتهما المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه

أسعار النفط تواصل الارتفاع وسط مخاوف من ضربات أمريكية جديدة على إيران



○ البيت الأبيض طلب من البنتاجون وضع خيارات لاستئناف القتال ضد إيران. (رويترز)

موضع نقاش، مشيرا إلى أن عملية أوسع نطاقا قد تكون قيد الإعداد لما بعد انتخابات الثالث من نوفمبر. وبحسب المجلة، حتى

بدأت الأسبوع على تراجع في ظل مؤشرات إلى عودة الصادرات النفطية من الشرق الأوسط إلى مستويات ما قبل الحرب، واتفاق دول مجموعة السبع على سحب كميات من مخزوناتها الاستراتيجية. غير أن التوتر عاد إلى الأسواق مع تصعيد طهران ضرباتها على ناقلات النفط في مضيق هرمز، وتداعيات الصراع في اليمن، فيما حذر مسؤولون كبار في قطاع النفط من تراجع المخزونات العالمية إلى مستويات مقلقة. وفي ظل كل هذه المخاوف، أفادت مجلة «ذي ثلانتيك» الأربعاء أن البيت الأبيض طلب من البنتاجون وضع خيارات لضرب أهداف في إيران قبل انتخابات منتصف الولاية التي قد يخسر فيها حلفاء الرئيس دونالد ترامب الجمهوريون غالبيتهم في الكونغرس. وجاء في التقرير أن حجم الضربات وأهدافها لا تزال

هونغ كونغ - (أ ف ب): واصلت أسعار النفط الخام ارتفاعها أمس متخطية عتبة 5%، بعد تقرير أفاد بأن البيت الأبيض يدرس تنفيذ ضربات على إيران قبل انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة المقررة في 3 نوفمبر. وقرابة الساعة 10:50 ت غ، بلغ سعر خام برنت بحر الشمال المرجعي تسليم ديسمبر 105,30 دولارا للبرميل بارتفاع 5,09%، فيما وصل سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى 92,80 دولارا للبرميل بارتفاع 5,12%، ما أثار مخاوف جديدة من تفاقم التضخم.

وأوضحت إيبك أوزكارفيسكايا المحللة لدى مصرف «سويس كوت بنك» أن «تزايد العناوين العريضة المخصصة للتوتر المستمر في الشرق الأوسط ينعكس على معنويات الأسواق». وكانت أسعار النفط قد

أن تشكل عرض قوة قبل الانتخابات.

من جانبه، أفاد موقع «أكسيوس» استنادا إلى «مصادر»، أن القرار النهائي لم يتخذ بعد لكن «إذا استؤنفت معارك على نطاق واسع، فستتضمن قصفا مكثفا على البنى التحتية للطاقة والمواقع النووية الإيرانية».

وقال نيل ويلسون المحلل لدى شركة «ساكسو ماركتس»: إن ارتفاع الأسعار «على ارتباط بالعناوين العريضة، ولم يعرف أي شيء ملموس في الوقت الحاضر».

وشدد أرنسي لومان راسموسن المحلل لدى «غلوبال ريسك ماناجمنت» على وجوب إدراج المعلومات الواردة في سياق «الجهود الرامية إلى الضغط على إيران وخفض أسعار الطاقة وإظهار تقدم في النزاع قبل الانتخابات» النصفية الأمريكية.

يسمح لشركات الطيران الإيرانية، باستثناء «ماهان إير»، بتسيير رحلات يومية من النجف والبيها. وجاء ذلك بعدما فرضت واشنطن الشهر الماضي قيودا على قطاع الطيران الإيراني، متوغدة باتخاذ موقف صارم تجاه الشركات التي تساعده.

وأجبرت العقوبات شركات طيران إيرانية كبرى على إلغاء رحلات دولية بعدما فرضت دول عدة حظرا عليها.

وفي أواخر سبتمبر، قدمت إيران شكوى بشأن العقوبات الأمريكية إلى منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاف)، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة مقرها مونتريال.

وباتت الوجهات في تركيا المجاورة الخيارات الرئيسية للرحلات الجوية بالنسبة إلى الإيرانيين الراغبين في دخول البلاد أو مغادرتها.

ولا تزال شركات الطيران الإيرانية تسيّر رحلات إلى أفغانستان وباكستان والصين وروسيا وماليزيا وتايلاند، في حين علّقت الإمارات رحلات الشركات الإيرانية، بعدما كانت أهم وجهة لها في الشرق الأوسط.

حماس وفتح وفصائل فلسطينية تتفق في القاهرة على ضرورة عقد حوار وطني شامل



○ جبريل الرجوب.

الفصائل على أن الانتخابات هي الخيار الاستراتيجي عند الجميع لبناء نظام سياسي وبناء شراكة سياسية ووطنية». ويشكل إجراء الانتخابات جزءا من الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي الذي يقدم دعما ماليا للسلطة الفلسطينية ومقرها رام الله، وفي أبريل، توجه الفلسطينيون إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة، في أول عملية اقتراع منذ اندلاع الحرب في غزة في أكتوبر 2023. وتواجه الانتخابات التشريعية تحديات إجرائية كبيرة ناجمة عن التدابير الإسرائيلية في قطاع غزة، وكذلك في القدس الشرقية والضفة الغربية اللتين تحتلها إسرائيل منذ عام 1967.

حماس متفوقة على فتح التي كانت مهيمنة في السابق، لتحتمد الخلافات بين الحركتين. ونتيجة لذلك، لم يتعقد المجلس التشريعي الفلسطيني منذ عام 2007. وفي يوليو الماضي، أصدر عباس (90 عاما) مرسوما رئاسيا حدد فيه يوم السبت 28 نوفمبر المقبل موعدا لإجراء الانتخابات الفلسطينية. وفي حال أجريت كما هو مقرر، فستكون أول انتخابات من هذا النوع منذ عقدين. وقال رجوب أنّ الاجتماعات المقبلة تهدف إلى الوصول إلى «وحدة مفهوم لشكل دولة المستقبل بحيث تكون فيها التعددية السياسية، ولكن فيها سلطة واحدة وقانون واحد وأسلحة واحدة وشرطة واحدة». وأضاف أنّ «الاتفاق تم خلال اللقاء مع

القاهرة - (أ ف ب): اتفقت أربع فصائل فلسطينية على رأسها حركتا فتح وحماس خلال اجتماع في القاهرة على ضرورة عقد «حوار وطني شامل» بمشاركة كل القوى الفلسطينية قبيل الانتخابات التشريعية في نوفمبر، على ما أفاد قيادي في فتح ومصدر مطلع وكالة فرانس برس أمس الخميس. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لحركة فتح ورئيس وفد الحركة للحوار الوطني الفريق جبريل الرجوب لفرانس برس: «بدعوة كريمة من جمهورية مصر العربية ... عقد لقاء مع إخواننا في حماس والجهاد الإسلامي والجيبة الشعبية» الأربعة.

وأضاف: «خلال الأسبوع المقبل سيكون هناك حوار وسيستمر وينتقل إلى حوار وطني شامل للوصول إلى أرضية مشتركة في الموضوع السياسي الذي له علاقة بالدولة الفلسطينية كاملة في السيادة على الأراضي المحتلة عام 1967». ولم يوضح رجوب موعد اجتماع الأسبوع المقبل أو إذا كان سيضم فصائل إضافية. وأكد مصدر مطلع شارك في لقاء الفصائل لفرانس برس أنّ «الفصائل الأربعة توافقت على ضرورة وأهمية عقد جلسة حوار وطني شامل بمشاركة كل الفصائل والقوى». وتابع أنه «تم التوافق على رفع توصية إلى الرئيس (محمود عباس) أبو مازن واللجنة الانتخابية لمنظمة التحرير لتأجيل الانتخابات لإعطاء فرصة للحوار الوطني والتوافق الفلسطيني». وأجريت آخر انتخابات تشريعية في الأراضي الفلسطينية في عام 2006 وكانز فيها حركة

في المبني. وقال وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند: «موقفنا واضح بأننا لا نقبل بأن حكومة إسرائيل الحق القانوني بإغلاق القنصلية العامة البريطانية في القدس، الموجودة هناك منذ أكثر من 200 سنة. والحكومة البريطانية تؤكد موقفها الراسخ بأن القدس الشرقية أرض محتلة».

وتقع القنصلية في جزء من المدينة استولت عليه إسرائيل في حرب عام 1967، ثم ضمته لاحقا في خطوة لا تعترف بها معظم الدول. وأضاف ميليباند: «بعد مباحثات مع إسرائيل، لن يُخلق مبنى قنصليتنا العامة، لكن سوف يطلق عليها صفة البعثة البريطانية في القدس، اعتبارا من اليوم».

وتابع: «البعثة البريطانية، القدس مستقلة وتتؤدي عملها، وستواصل تقديم خدمات حيوية، وستمر في عملنا مع الشعب الفلسطيني».

القنصلية البريطانية في القدس المحتلة ستبقى مفتوحة بعد تغيير توصيفها



○ القنصلية البريطانية في القدس الشرقية المحتلة. (رويترز)

في ذلك حظر تجارة السلع الواردة من هناك.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جديعون ساعر في بيان إن القنصلية، الواقعة في القدس الشرقية المحتلة، ستوقف عملياتها رسميا، لكن سيسمح لبعض الدبلوماسيين البريطانيين بمواصلة العمل

دبلوماسيين إسرائيليين في حال إغلاق البعثة.

وكانت إسرائيل حددت الشهر الماضي مهلة مدتها 30 يوما لبريطانيا لإغلاق القنصلية بعد أن أعلنت لندن فرض عقوبات تستهدف المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما

استمرت المحادثات وكانت تتسم بالمصادفة».

ونجح الاتفاق على ما يبدو في تجنب أزمة دبلوماسية كبيرة بين الحليفين اللذين تربطهما علاقة طويلة الأمد. وفي الأيام القليلة الماضية، ذكرت مصادر أن بريطانيا كانت مستعدة للنظر في طرد

القدس المحتلة / لندن (رويترز): أعلنت بريطانيا وإسرائيل أمس أن القنصلية البريطانية في القدس، الموجودة هناك منذ ما يقرب من 200 عام، ستستمر في العمل على نطاق أصغر بعد تغيير توصيفها، بعد التوصل إلى حل وسط بين البلدين، وذلك عقب أمر إسرائيلي بإغلاقها بسبب نزاع حول العقوبات المفروضة على المستوطنات.

ويموجب اتفاق في اللحظة الأخيرة، ستقوم بريطانيا بإعادة توصيف القنصلية التي افتتحت في عام 1839 لتصبح «البعثة البريطانية، القدس». وقالت إسرائيل إن 20 دبلوماسيا بريطانيا، بمن فيهم القنصل العام، سيفغادرون، ليبقي سبعة فقط يعملون في البعثة بأدوار محدودة. وقالت بريطانيا إنها سحبت بعض الدبلوماسيين «موقتا»، مضيفة في بيان صحفي «سوف نعمل في الشهور القادمة لإعادة بناء حضورنا، ولن نتخذ إجراء بالمثل طالما